

— ١٠٦ —

— لن أقص عليك شيئا بعد أن عرفت قيمة مؤهلاتي .

فابتسم وقال :

— بالله قولى .

— لم يبق ما أقوله ، فمؤهلاتي الممتازة فتحت في وجهي جميع الأبواب .
وكانت السيارة قد ارتقت منحدر الأهرام ، ووقفت عند السفح ،
ففتحت السيارة وهبطت ، فأسرع إليها ، ففحصته بنظرة سريعة وهو
منتصب أمامها ، وقالت :

— أتقبل أن تعمل سكرتيرا لى ؟

— وما عملى ؟

— إن جميع معاملى مكتبى من الرجال ، فلو أنك عملت بمكتبى لأمكننا
أن نجذب بعض النساء .

— قبلت ، وما عنوان المكتب ؟

— تريث ، لن أذكر لك العنوان إلا بعد أن تجاز الاختبار .

— متى الاختبار ؟

— أنت الآن فى عز الامتحان .

وانطلقا وأقدامهما تسوخ فى الرمال ، حتى بلغا مكانا منعزلا وجلسا ، ثم
مالت إلى الخلف قليلا ، وقالت :

— اقرب ، مم تخجل ؟ أمن القمر الذى يشرف علينا ، أم من الأربعين

قرنا التى تطل علينا من قمة الأهرام ؟

فضحك وقال :

— لقد أصبحت اثنين وأربعين .

وانقضى الوقت وهما لا يشعران ، وتذكر فجأة أنه تأخر عن العودة إلى